الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الرقم :...../2012

العنـــوان:

دور الروضة في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

-دراســـــة ميـدانية بمدارس عـين الحـجل-

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

من عـداد الطالبات:

إشراف الدكتور:

✍ رزيــقة زايـــدي.

✍ فطيمة زهرة جوادي.

✍ لبنـــــى زيان.

✍ أ.ضياف زين الدين.

السنة الجامعية: 2012/2011

دعاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا
ولا باليأس
إذا فشلنا وذكرنا دائما أن الفشل هو التجربة
التي تسبق النجاح اللهم إن أعطيتنا نجاحا
فلا تأخذ تواضعنا وإن أعطيتنا تواضعا
فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا
ربنا تقبل دعائنا

شكر وعرفان

كلمة شكر وعرفان

قال الله تعالى: "و لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة ابراهيم الآية 70.

نحمد الله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونشكره شكرا جزيلا لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل فنحمده كثيرا على ما أنعم به من نعم التي تتم بها الصالحات .

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف : ضياف زين الدين

عرفان منا للمجهودات المعتبرة و النصائح القيمة التي أفادتنا فجازاه

الله عني كل خير و إلى كل قسم علم النفس وخاصة الدكتور عمور، الدكتور بودربالة، الأستاذ بلواضح، والأستاذ بوترعة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من مد لنا يد المساعدة و ساهم في انجاز هذا العمل طاقم مكتبة السلام و أخص بالذكر كل من بلال و الربيع و هيثم و عبد الغاني و يوسف ولا ننسى نسيبة، وكذا نخص بالذكر مدرسي ابتدائيات عين الحجل.

ونشكر كل من ساعدنا و لو بكلمة تشجيعية أثناء إعدادنا لهذه المذكرة

و التي تمت بحمد لله و شكره

رزيقة ، لبنى ، فطيمة

قائمة المحتويات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
تشكرات	
قائمة المحتويات	
قائمة الجــداول	
مقدمة.....	أ
الفصل التمهيدي : التعريف بالبحث.	
1- الإشكالية	4
2- الفرضيات.....	5
3 - أسباب إختيار الموضوع.....	6
4 - أهمية البحث.....	7
5 - أهداف البحث.....	8
6 - تحديد مفاهيم و المصطلحات	9
7 - الدراسات السابقة	11
الباب الأول:الدراسة النظرية.	
الفصل الأول: ريــاض الأطفــال.	
تمهيد.....	18
1 - التطور التاريخي لرياض الأطفال في العالم	19
2 – رياض الأطفال في الجزائر	21
3- أهداف رياض الأطفال	22
4- أهمية رياض الأطفال.....	23
5- الشرو ط و المبادئ التي تقوم عليها رياض الاطفال.....	24
6- مواصفات دار الروضة.....	25
7- تكوين المربيات وأدوارهن داخل الروضة	29
7-1- - أدوار معلمة الروضة	29

7-2- تكوين المربيات	30
خلاصة الفصل.....	33
الفصل الثاني : خصائص النمو عند الأطفال من (03 إلى 07 سنوات).	
تمهيد	35
1- النمو الجسمي و الفيزيولوجي.....	36
2- النمو الحركي الحسي	37
3- النمو اللغوي	39
4- النمو الجنسي.....	40
5- النمو الإنفعالي	41
6- النمو العقلي	42
7- النمو الشخصي و الاجتماعي	44
خلاصة الفصل	46
الفصل الثالث : التوافـــــق.	
تمهيد.....	48
1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق.....	49
2 - تعريف التوافق.....	50
3_ أبعاد التوافق	52
4_ ميكانيزمات التوافق.....	54
5- معايير التوافق	57
6- التوافق الاجتماعي	58
6-1 تعريف التوافق الاجتماعي.....	58
6-2 معايير التوافق الاجتماعي	59
6-3 العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي	60
7- مظاهر التوافق الاجتماعي السوي	61
8- مظاهر سوء التوافق الإجتماعي	62

9- العلاقة بين مفهوم الذات و التوافق	64
خلاصة الفصل.....	66
الباب الثاني: الدراسة التطبيقية.	
الفصل الرابع : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية.	
تمهيد	69
1 - الدراسة الإستطلاعية	70
2- الدراسة الأساسية	72
3- المنهج المتبع في الدراسة	72
4 - عينة الدراسة و كيفية إختيارها	72
5- حدود البحث	73
6 - متغيرات البحث.....	74
7 - أدوات البحث	74
8 - أداة القياس	75
9 - الخصائص السيكومترية لأداة القياس.....	77
10- إجراءات التطبيق الميداني	77
11- الأدوات الإحصائية المستعملة	78
الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج	
1- عرض وتحليل النتائج	81
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة	86
3- الاستنتاجات	92
خلاصة	93
اقتراحات.....	95
الخاتمة.....	97
قائمة المصادر و المراجع.....	99
الملاحق.	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	حساب الثبات و الصدق.	71
02	عدد و نسب الأفراد حسب المتغير.	73
03	نقاط التعاون للأطفال الذين التحقوا بالروضة.	81
04	نقاط التعاون للأطفال الذين لم التحقوا بالروضة.	81
05	نقاط التفاعل مع الآخرين للأطفال الذين التحقوا بالروضة.	82
06	نقاط التفاعل مع الآخرين للأطفال الذين لم التحقوا بالروضة.	82
07	نقاط النضج الاجتماعي للأطفال الذين التحقوا بالروضة.	84
08	نقاط النضج الاجتماعي للأطفال الذين لم التحقوا بالروضة.	84
09	بيانات كلا المجموعتين لنقاط التعاون.	87
10	بيانات كلا المجموعتين لنقاط التفاعل مع الآخرين.	89
11	بيانات كلا المجموعتين لنقاط النضج الاجتماعي.	90
12	الفروق بين المتوسطات.	92

1-الإشكالية:

إن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى للطفل فهو يولد فيها و ينشأ و يتلقى فيها ثقافة مختلفة حيث نجد أن الأطفال عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية للمرة الأولى يكون الاختلاف واضح بين كل طفل و آخر من حيث الاتجاهات و أنماط السلوك و المعايير الخلقية و ذلك راجع للانطباعات يحملها عن بيئته الأولى و ما عاشه الطفل من عمليات التطبيع الاجتماعي و الخبرات الانفعالية و الإدراكية التي مرت عليه، و يتميز هذا من خلال مساهمة جماعة الرفاق أو المجتمع بمؤسساته المختلفة مثل الروضة، و من الضروري إن تتعاون هذه الأطراف في تنشئة الطفل حتى ينمو بشكل سليم و تمكينه من التكيف النفسي و الاجتماعي و كذلك فقد تسعى الروضة لتحقيق جملة من الأهداف منها إعداد الطفل و تهيئته للدخول المدرسي و كذلك لها وظائف تقوم بها ، وركائز أساسية تقوم عليها لتدعيم التربية العائلية و تعزيزها بمثابة الأم الحنون و الأطفال يعدون الوحدة الأساسية المكونة لها.

فالبيئة الاجتماعية القبل مدرسية لها انعكاساتها المباشرة على حياة الطفل المدرسية و المستقبلية من حيث علاقاته الشخصية و توافقه الاجتماعي و النفسي ، ففي دراسة أجراها **جاري سون و آخرون k.c.garison** وجدوا أن هناك أهمية كبرى لاختلاط الطفل بغيره من الأطفال في مثل سنه و كذلك بالكبار من خارج أسرته ، و يبدوا الاختلاط في مجموعة صغيرة أولا ثم تتزايد أعدادها تدريجيا حتى يعتاد الطفل التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد و ذلك في الفترة من سن 05إلى 07 سنوات من سنه حتى يصل الطفل في هذه المرحلة ذروة قدرته على المشاركة و التعاون في الألعاب و الأعمال الجماعية و في بحث أجراه **j.watts** و جدوا أن 71% من الأمهات اللاتي يلحقن أطفالهن برياض الأطفال لأهداف اجتماعية و ذلك بإتاحة الفرصة لمخاطه الطفل ووجوده مع صحبه.

فالتحاق الطفل بالمدرسة لأول مرة يجعله يواجه صعوبة في وجوده وسط مجموعة جديدة، فالروضة تستطيع القيام ببعض الأدوار و الوظائف التي تقوم بها الأسرة مما يجعل طفلها أكثر توافقا في البيئة الاجتماعية المدرسية ، وسوف يتعلم كيف يسلك السلوك المناسب أمام الآخرين و سوف يفهم حقيقة علاقته بغيره من الناس و يضع حجر الأساس لمفهومه عن نفسه و نجاح الطفل في هذه المعاملات يوصله إلى تحقيق ذاته و توافقه السليم. **(مخائيل إبراهيم أسعد: 1988، 27)**

و من خلال دراستنا هذه و انطلاقا لما سبق ذكره من دراسات نحاول أن نبين ما إذا كان للروضة (كوسط قبل المدرسة) إسهام في جعل تلميذ التعليم الابتدائي (سنة أولى) أكثر توافقا في الجو المدرسي الجديد من خلال دراسة مقارنة نبين ما إن كان لطفل الروضة نفس الطريقة في التوافق الاجتماعي مع طفل لم يلتحق بالروضة ؟

أو هل النجاح و السهولة في الاندماج و التوافق مع الجماعة له علاقة بالتحاق الطفل بالروضة و التي تتمحور حول **التساؤل العام التالي:**

- هل للالتحاق بالروضة دور في تهيئة أو في تسهيل عملية التوافق الاجتماعي للتلميذ خلال المرحلة الابتدائية (سنة أولى)؟

و لذلك يمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية:

1-1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعاون الاجتماعي بين الأطفال الذين التحقوا بالروضة و الأطفال الذين لم يلتحقوا بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
(سنة أولى)؟

1-2-هل الأطفال الذين التحقوا بالروضة أكثر تفاعلا مع الآخرين مقارنة بالذين لم يلتحقوا بها؟

1-3-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تسهيل و تحقيق عملية النضج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

2-الفرضيات :

الفرضية العامة:

الالتحاق بالروضة له دور في تهيئة أو تسهيل عملية التوافق الاجتماعي للتلميذ خلال المرحلة الابتدائية (سنة أولى).

ويندرج تحت هذه الفرضية العامة الفرضيات الجزئية التالية:

2-1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعاون الاجتماعي بين الأطفال الذين التحقوا بالروضة و الأطفال الذين لم يلتحقوا بها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (سنة أولى)؟.

2-2- الأطفال الذين التحقوا بالروضة أكثر تفاعلا مع الآخرين مقارنة بالأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة ؟

3-2-3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تسهيل و تحقيق عملية النضج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

تنظر الغالبية العظمى للروضة على أنها مؤسسة إيواء و رعاية نهارية لا دور تربوي لها مما يشير إلى ضرورة توعية الرأي العام ، بطبيعة هذه المؤسسة و ما ترمي إليه من أهداف و ما تحتاجه من تعاون و تنسيق بينها و بين الأسرة ، وكيف أن الروضة لها جانب مهم في منح فرص التوافق الاجتماعي للطفل ، فمرحلة الالتحاق برياض الأطفال مرحلة حساسة و دقيقة في حياة كل طفل نظرا لكونها تمثل المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها غالبا معظم العمليات التعليمية المقصودة و غير المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الطفل بجوانبها كافة : الجسمية، الحركية، و العقلية الإدراكية و الانفعالية و الاجتماعية و الروحية و الصحية و غيرها، مما يرتبط بهذه الجوانب من متغيرات مختلفة أخرى و هناك اعتبارات كثيرة وراء الاهتمام بطفل ماقبل المدرسة و يمكن إيجازها فيما يلي:

3-1- الاعتبار الأول: أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل في تكوين شخصيته كما أثبتت ذلك النتائج التي توصل إليها علم النفس الطفل و علم الاجتماع و علوم التربية بصفة عامـة.

3-2- الاعتبار الثاني: يهمنا الكشف عما إذا كان للروضة دور فعال في مساعدة الطفل في تكوين علاقاته الاجتماعية و توسيع مجال نشاطاته و تفاعلاته الاجتماعية في المدرسة و خارجها أي ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في السنوات الأولى من عمره أي قبل دخوله المدرسة الابتدائية.

3-3- الاعتبار الثالث : الحجة إلى وجود برامج فاعلة و هادفة تحقق الأهداف العامة و الخاصة المرجوة في جميع جوانب تنمية الطفل الجزائري ، لأنها تبين عدم وجود برامج كاملة وواضحة ووافية تعين مديرة الروضة و معلماتها على تنظيم الأهداف و السلوكيات و الممارسات المبنية على أهداف تحقق خصائص النمو السوي عند الطفل.

4- أهمية البحث:

قمنا باختيار هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في حياة كل فرد و خاصة الطفل الصغير، حيث تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع المتناول من جهة و من جهة

نوع المشكلات التي تطرح للتمحيص و التقصي من جهة أخرى و لهذا يمكن حصر أهمية الموضوع فيما يلي :

4-1- إن هذه الدراسة تلقي الضوء على أهمية رياض الأطفال و ضرورتها في المجتمع الجزائري و تنبه إلى فاعليتها في حل بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الجزائري و ذلك مثل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأمهات العاملات في رعاية أطفالهن في تلك الفترة المبكرة من عمرهم و تشجع الأمهات غير العاملات على أن يلتحقن بعمل و يساهمن بالتالي في خدمة بلدهن و زيادة قدرته الإنتاجية و تحسين خدماته.

4-2-لفت الأنظار لهذه الفئة من المجتمع و الاهتمام أكثر بمرحلة الطفولة المبكرة و تربية الأطفال من طرف الأسرة أو المدرسة.

4-3-و يهمنا الكشف عن دور الروضة إذ ما كان فعالا في مسعدة الطفل في تكوين علاقاته الاجتماعية و تفاعلاته الاجتماعية في المدرسة و خارجها.

4-4-تأكيد على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة و إعداد الطفل قبل التحاقه بالمرحلة الإلزامية (الابتدائية) تتمشى و تساعد ما يقوم بها المسئولون الآن من جهود و اجتماعات و دراسات لرسم القواعد التي ينبغي أن تقوم عليها رياض الأطفال.

4-5-منح فرص التوافق لاجتماعي للطفل.

4-6-أهمية السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل هي سنوات حاسمة في تكوين شخصيته وأنها تترك بصماتها و آثارها التي لا تمحي مدى الحياة في هذه الشخصية كما أكدها علماء النفس المحدثون.

5- أهداف البحث:

- نسعى لمعرفة دور الروضة في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ سنه أولى ابتدائي
- لمعرفة دور الروضة في تهيئة و تسهيل عملية التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ السنة أولى ابتدائي
- معرفة إن كان هناك فروق بين الأطفال الذين التحقوا بالروضة و الأطفال الذين لم يلتحقوا بها في تحقيق التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي.
- معرفة دور الروضة في تحقيق التفاعل مع الآخرين لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي.
- معرفة دور الروضة في تحقيق النضج الاجتماعي بين تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

***- الروضة :**

اصطلاحا: روضة الأطفال هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في سن الثالثة و السادسة من العمر و تعرف في كثير من البلاد بمدارس الحضانة أو مدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال وهي تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها . **(محمد عبد الرحيم عدس :2005، 430)**

و الروضة هي مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية و العقلية و الاجتماعية مع تعزيز قدراتهم و مواهبهم المختلفة عن طريق اللعب و النشاط الحر. **(جمال عبد الفتاح العساف : 2009،14)**

إجرائيا: روضة الأطفال هي مؤسسة تربوية تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى من حيث المبنى والأثاث و البرنامج و الأنشطة المختلفة التي تساعد على نمو الطفل بطريقة سوية في مرحلة ما قبل المدرسة و الغرض منها هو تهيئة الطفل للمرحلة الدراسية اللاحقة و هي مرحلة الإلزام و تقبل هذه الدار الطفل السوي من سن الثالثة و السادسة (3-6 سنوات).

ولكن دور الروضة الحقيقي ينحصر في كونه دور تهيئة أو استعداد لدخول المدرسة الابتدائية و ليس بديلا عنها أو عوضا لها ،و دراستنا قصدنا هذا النوع من الرياض.

***- التوافق والتكيف:**

لغة: التوافق هو التآلف و التقارب نقيض التخالف

اصطلاحا: التكيف يمثل تغيرا في البناء أو السلوك لمواجهة متطلبات البيئية و هو الأمر الذي يستدعي تفريقه عن المواءمة و التوافق حيث يرى عالم النفس **صلاح مخيمر:**" أن التكيف هو الأساس الذي يقوم عليه التوافق الحر و هو أول خطوة نحو التوافق".

من الجدير بالذكر أن المصطلح قد استعاره علماء النفس من علم الأحياء و أن يعني هناك "أن أي تغيير في البناء أو الوظيفة أو الشكل في النبات أو الحيوان في بضعة أجيال يزيد قدرته على الحياة في بيئته".

كما يرى جمهرة من علماء النفس السلوكيون :"أن التكيف يعني انصياع الكائن الحي للشروط التي يفرضها التعلم ". **(فرج عبد القادر ، حسين عبد القادر :1994،24)**

- **التوافق:** هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء و بيئته (كل المؤثرات و الإمكانيات) و القوى المحيطة بالفرد و التي يمكن أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي و الحياة في بيئته. **(مصطفى فهمي :1994،18)**

- **إجرائيا:** التوافق هو عملية تكيف و انسجام الفرد مع بيئته الخارجية بمختلف نواحيها السرية و الاقتصادية و السياسية و الدينية ، فالشخص المتوافق هو القادر على فهم و إدراك الحقيقة بشكل جيد، و التالي يسهل عليه التعامل مع أفراد بيئته بشكل طبيعي دون مواجهات أو خلافات أو حتى صراعات .

***- التلميذ (التلاميذ):**

لغة: جمع تلاميذ ، طالب العلم **(معجم الرائد)**

صبي يتعلم صنعة أو حرفة ، طالب صغير في المراحل الدراسية الأولى

(معجم اللغة العربية المعاصر)

التلميذ : خادم الأستاذ من أجل العلم أو الفن أو الحرفة **(معجم الوسيط)**

التلميذ يتعلم من معلميه علما أو مهنة **(معجم الغني)**

اصطلاحا: هو الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية و التلميذ يظل محتفظا بقدر متفاوت من أحاسيس الطفولة و ملكاتها خاصة عندما يكون تلميذا صغير السن غير راشد. **(محمد عماد الدين إسماعيل: 1995،460)**

التلميذ وهو كل شخص يتابع دراسته بمؤسسة تعليمية بهدف تعليم أو تكوين وقد يكون طفلا أو مراهقا أو راشدا. **(الفرابي عبد اللطيف وآخرون:95،200)**

وهو أيضا كل من بلغ السن القانوني لدخول المدرسة والذي يعني تطورا هائلا ومرحلة فاصلة في نفسية الطفل أو التلميذ. **(شاهين لطفي:2000، 20)**

إجرائيا: التلميذ وهو الطفل الذي يزاول دراسته في المدرسة الإبتدائية تحت مراقبة المعلم

***- التعليم الابتدائي**

اصطلاحا :و هي تلك المرحلة التعليمية التي تتعهد الطفل بالتربية و التنشئة من سن 06 إلى 12سنة لأنها مرحلة تكمل بعضها بعضا .

وهو تعليم موحد على مستوى الدولة و يقوم على توفير الحد الأدنى من الاحتياجات التعليمية و المعارف و المهارات للأفراد التي تمكنهم من مواصلة التعليم.

(تركي رابح :1982 ، 85)

إجرائيا :و نقصد به المرحلة الابتدائية للتعليم الذي يجيء مباشرة بعد مرحلة التحضير تكلل بامتحان شهادة الابتدائية الذي تمكن التلميذ من مزاولة الدراسة في التعليم المتوسط و قصدنا في دراستنا سنة أولى ابتدائي التي يكون فيها عمر التلميذ 6-7 سنوات و هي المرحلة الموالية لمرحلة التحضير مباشرة.

و التعليم الابتدائي من المنظور الجزائري، هو تعليم شامل يؤلف القادة الأساسية للتعليم وتكوين المواطن فهو تعليم يمس كافة الأطفال الجزائريين الذين بلغوا سن السادسة من العمر، وهو يعمل على تعليم الطفل تقنيات ومهارات عملية ليطلعه على معارف أساسية يربط التلميذ خلاله بين الجانب المعرفي والجانب التطبيقي.

(خيري وناس: 2006 ،166-167)

***- العلاقة بين التوافق الاجتماعي و التوافق النفسي**

المتكيف مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، فلا يثور و يتهور لأسباب تافهة ، و لا يعبر عن انفعالاته بصورة فجة ، هذا إلى جانب قدرته على معاملة الناس ، لذلك يوصف المتكيف مع المجتمع بأنه ناضجا اجتماعيا، ومما تجدر ملاحظته أن نشير إلى ما بين البعدين : التوافق الاجتماعي و التوافق النفسي (الشخصي) من صلة وثيقة و تأثير متبادل . **(مصطفى فهمي:1994،19)**

7- الدراسات السابقة :

دلت الكثير من الدراسات القائمة على البحث أن طفل الروضة بمقارنته مع أطفال أكبر منه، وهو على درجة كبيرة من التقبل و الميل للبحث كما أن الروضة مرحلة إعداد و تهيئة بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة، كما تزيل من نفسه ما قد يعتريها من رهبة أو خوف حين يترك البيت ليجد نفسه في محيط جديد و يقوي عنده عامل الشجاعة ليصبح أكثر انضباط و أقرب للنظام و أكثر تقبلا له.

أولا : دراسات متعلقة بالروضة

***الدراسات العربية :**

دراسة (الدكتورة نازلي صالح أحمد ،1975):

تناولت هذه الدراسة: "أثر التحاق الأطفال بالحضانات و رياض الأطفال في مصر على متابعتهم للدراسة في المرحلة الابتدائية".

هدف الدراسة: التعرف على الفرق بين الأطفال الذين إلتحقوا بالروضة و الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة.

عينة الدراسة: تكونت من مجموعة أطفال التعليم الإبتدائي لسنة الأولى، و تقدر ب200.

أدوات الدراسة: استخدم قائمة مؤشرات للتوافق الاجتماعي المدرسي لطفل المدرسة الابتدائية، من اعداد دكتور مصطفى خليل الشرقاوي أستاذ الصحة النفسية.

نتائج الدراسة:

أ- بالنسبة للتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية:

دلت نتائج هذه الدراسة المتعلقة بتحصيل الأطفال الذين إلتحقوا برياض الأطفال و الحضانات، علما أن إلتحاقهم بها قبل دخولهم إلى المرحلة الإبتدائية يزيد من قدرتهم على التحصيل في المواد الدراسية، و قد حددت الباحثة المواد الدراسية في دراستها بالمواد التالية

اللغة العربية، الحساب، المعلومات (علوم و مواد إجتماعية) و ذلك في الصفوف الدراسية الثاني و الرابع و السادس الإبتدائي.

ب- بالنسبة لإكتساب الصفات الشخصية المرغوب فيها:

فقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال والحضانة قد اكتسبوا صفات شخصية مرغوبا فيها أكثر من الذين لم يسبق لهم الالتحاق بها، وقد حددت الباحثة في دراستها المشار إليها بعض هذه الصفات الشخصية المرغوبة وضمنتها في الاستفتاء الذي وجهته إلى المدرسين لأخذ رأيهم بخصوص هذه الصفات بالنسبة لتلاميذ المدارس الابتدائية

وقد أكدت النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة أن الحضانات ورياض الأطفال أيا كان نوعها تكسب التلاميذ الكثير من الصفات المرغوب فيها ، سواء أكانت صحية أو اجتماعية أو خلقية أو دينية أو وجدانية أو نفسية بدرجة عالية في الغالب

تعليق: و أهم ما يؤخذ على هذه الدراسة أنها تناولت الصف الرابع و السادس الابتدائي مما يضعف، من حيث الفترة الزمنية التأثير المباشر على الأطفال من حيث التحصيل و جوانب الشخصية. **(عزيزة محمد أحمد الشيباني :1992 ،(65-66))**

* الدراسات الأجنبية:

دراسة (تومسون، 1944): بعنوان أهمية الخبرة التي يكتسبها الطفل نتيجة لالتحاقه بدار حضانة أو رياض الأطفال.

هدف الدراسة:تشير هذه الدراسة إلى اهمية الخبرة التي يكتسبها الطفل نتيجة لالتحاقه بدار حضانة أو رياض الأطفال،و قد تمت هذه الدراسة على مجموعتين من الاطفال متساويتين من عدة نواحي في مدرستين للحضانة تختلفان من حيث البرنامج التربوي، ففي المدرسة الأولى كانت المربية تقوم بأقل إتصال ممكن مع الاطفال و تتركهم دون توجيه، أما المدرسة الثانية ،فكانت المربية فيها على عكس ما في المدرسة الأولى، تقوم بمشاركة الاطفال

بفاعلية أكثر، و كانت بالنسبة للأطفال أقرب إلى صديقة لهم، تساعدهم على التفكير و تشاركهم في النشاط و تتعاون معهم فيه.

نتائج الدراسة : وقد أظهرت النتائج النهائية لهذه الدراسة بعد عام دراسي كامل (8 أشهر) مايلي :

– تفوق أطفال المجموعة الثانية على أطفال المجموعة الاولى من حيث السلوك البناء عندما تقابلهم صعوبات ، و من حيث الجدية و النشاط و المشاركة الاجتماعية و القيادة.

_ **دراسة** "**رومباخ** " حول المبتدئين في المرحلة الابتدائية

هدف الدراسة : بيان الفرق بين الاطفال الذين التحقوا برياض الاطفال و الذين لم يلتحقوا

عينة الدراسة : أربعون طفلا (40)

نتائج الدراسة :تشير إلى أن التكيف الاجتماعي في المدرسة الابتدائية يظهر بوضوح تبعا لما إذا كان الطفل قد دخل مدرسة حضانة أو أي مدرسة تمهيدية أخرى قبل إلتحاقه بالمدرسة الابتدائية .كما يؤكد الباحث على أن التدريب الأول يكسب الطفل خبرة تساعده على التكيف الاجتماعي في المرحلة الابتدائية. **(عزيزة محمد أحمد الشيباني : 1992 ،67)**

ثانيا : دراسات متعلقة بالتوافق الاجتماعي

***الدراسات العربية:**

دراسة(موسى عبد الخالق جبريل 1983): "حول التكيف الاجتماعي و مشكلاته و العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة".

هدف الدراسة: بيان العلاقة بين تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية و التكيف الاجتماعي.

عينة الدراسة :و تضم 1627 فردا من الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن.

أدوات الدراسة : استخدم اختبار تقدير الذات و اختبار التكيف الاجتماعي

نتائج الدراسة :

- إن تقدير الذات لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى طلاب التخصص الأدبي.
- إن تقدير الذات يزداد مع التدرج نحو صف أعلى.

- إن التكيف الاجتماعي لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى طلاب التخصص الأدبي
- إن التكيف الاجتماعي يصبح أكثر ايجابية مع التدرج نحو صف أعلى من المرحلة الثانوية.

*** الدراسات الأجنبية :**

دراسة (داولينج 1971): حول تقويم المدرس لسلوك التلميذ يمثل أحسن مبنى عن تكيفه الراهن و تكييفه المستقبلي.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى دراسة تكيف التلاميذ و ذلك عن طريق ابتكار لأسلوب جديد في قياس التكيف الاجتماعي للتلميذ.

عينة الدراسة: اشتملت على 504 من تلاميذ المرحلة الثانوية الذكور و الإناث.

أدوات الدراسة: اختبار الشخصية لإيزنك.

اختبار هاوس الذي يقيس التفكير اللفظي.

التقويم التنبؤي لتكيف التلميذ من قبل المدرس.

استخدام استبيانة لقياس اتجاهات التلميذ نحو مدرسته كمقياس التكيف المدرسي.

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقويم المدرسيين لتكيف التلاميذ في المدرسة و تقويم التلاميذ لأنفسهم لهذا التكيف .

_ **دراسة أجراها "بومرنيد"** حول الأطفال الذين كانوا انسحاب وشكاكين بذولتهم و قليلوا الانغماس في الوسط الاجتماعي.

هدف الدراسة: التعرف على الأطفال الذين هم فليلوا الانغماس في الوسط الاجتماعي.

نتائج الدراسة: عدم الاندماج في الوسط الاجتماعي أدى بهم عدم التكيف أو عدم التوافق الاجتماعي. **(مصطفى فهمي : 1987،216)**

_ دراسة J ,D COMMINGS حيث قام ببحث على الاطفال الذين يتراوح أعمارهم من ثلاثة إلى سبع سنوات على ثلاثة من دور الحضانة و مدارس في لسترا بإنجلترا

عينة الدراسة: اطفال من سن 03 إلى 07 سنوات

هدف الدراسة : التعرف على اهم السلوكات الدالة على سوء التكيف الاجتماعي و التي تم ملاحظتها في غرفة الدراسة و ملعب المدرسة

نتائج الدراسة : و توصل إلى النتائج التالية:

- سرعة الاستثارة و الضجر	%28.9
- القلق العام و الخجل	%23
- المخاوف النوعية	%22.2
- عدم التحكم في المثانة	%21.3
- العادات العصبية	%18
- القسوة و العدوان	%15.1
- صعوبات النطق	%14.2
- ضعف شهوة الطعام و الولع بأنواع معينة منه	%11.3
- السلوك الطفلي و كثرة البكاء	%11.3
- كذب و سرقة	%10.3

(ميخائيل إبراهيم اسعد : 28،1988)

التعليق على الدراسات السابقة :

استفدنا من الدراسات السابقة في الاطار النظري لهذه الابحاث و الدراسات كما تساعدنا في تصميم أدوات الدراسة الحالية ،و طريقة المعالجة الاحصائية و كيفية تحليل المعطيات و كذلك في تحديد أهمية الدراسة الحالية ، و في بيان أهم المتغيرات التي ترتبط بمستوى الروضة و التكيف الاجتماعي و أخيرا في صياغة مقترحات الدراسة.

مقدمــة:

يلتحق الأطفال بالدارسة الابتدائية للمرة الأولى والاختلاف جلي بين كل طفل و أخر من حيث الاتجاهات و أنماط السلوك و المعايير الخلقية و ذلك راجع للانطباعات يحملها عن بيئته الأولى، وما عاشه الطفل من عمليات التطبيع الاجتماعي و الخبرات الانفعالية و الإدراكية التي مرت عليه

تعتبر البيئة القبل المدرسية عنصرا فعالا في هذا الاختلاف بل ومن أهم المراحل العمرية التي يبني الطفل فيها شخصيته من الناحية النفسية ، بدء بالأسرة وعلى رأسها الوالدين، ثم يأتي بعد ذلك الجيران والأقارب ثم باقي مؤسسات المجتمع من ساحات اللعب ورياض الأطفال والنوادي الترفيهية.

وغالبا ما يعمد الوالدان إلى إرسال أبنائهم إلى رياض الأطفال أو احد الكتاتيب بقصد تهيئتهم للدخول المدرسي أو لمخالطتهم لعدد اكبر من الأفراد أو قصد الإيواء والرعاية التي لا تتوفر لهم في البيت أو لأسباب أخرى وفي شتى الحالات، للروضة أو الكتاب دور هام وانعكاسات واضحة.

ومن خلال هذه الدراسة أردنا إبراز دور الروضة كمؤسسة قبل المدرسة في تأثيرها على عملية التوافق الاجتماعي ، وذلك في دراسة مقارنة بين مجموعة من الأطفال التحقوا بالروضة ومجموعة أخرى من الأطفال لم يلتحقوا بالروضة . متبعين في ذلك خطوات المنهج الوصفي المقارن الذي يسمح لنا بملاحظة الفروق بين المجموعتين.

ومن خلال دراستنا هذه مررنا ب ثلاثة مراحل : الأولى تتضمن الفصل التمهيدي ويشمل التعريف بالبحث حيث قمنا بعرض إشكالية و أهمية و أهداف الدراسة بالإضافة إلى الفرضيات و تحديد المفاهيم إجرائيا مرورا ببعض الدراسات السابقة.

و الثانية تتضمن الباب الأول : تتضمن الدراسة النظرية و الذي يشمل الفصل الأول : تنولنا فيه رياض الأطفال من حيث تاريخها و أهميتها و النشاطات و المبادئ التي تقوم عليها و تكوين المربيات و أدوارهن.

و الفصل الثانية: تعرضنا إلى خصائص النمو عند الطفل من جميع جوانبه جسمي حسي حركي لغوي عقلي انفعالي جنسي شخصي اجتماعي

الفصل الثالث : تناولنا فيه تعاريف حول التوافق و التوافق الاجتماعي، وأبعاد التوافق

و مكانيزمات التوافق ، معايير التوافق الاجتماعي والعوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي ، مظاهر التوافق الاجتماعي السوي ، مظاهر سوء التوافق الاجتماعي

أما الثالثة تتضمن الباب الثاني : الدراسة التطبيقية فتشمل فصلين:

الفصل الرابع:و يشمل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية ، ويضم الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة و العينة و مكان وزمان الدراسة و الأدوات المستخدمة و الخصائص السيكومترية و الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس :و يضم عرض وتحليل النتائج، مع مناقشتها وتفسيرها في ظل الدراسات السابقة.

تمهيد:

للجانب التطبيقي أهمية كبرى في البحث فهو أساس إثراء الدراسة كونها الأمثل للإجابة عن مختلف التساؤلات المطروحة وبقصد اختيار فرضيات البحث اتبعنا خطوات معينة والتزمنا بمنهجية محددة وهذا ماعملنا على توضيحه في هذا الفصل بالتعرض إلى أهم النقاط في الدراسة الميدانية هي المنهج الذي اتبعناه في دراستنا والعينة التي طبقنا عليها أدوات بحثنا كما نقدم وصفنا للأدوات التي تم جمعها بواسطة البيانات ، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية التي استعملناها لاختبار صحة فرضيات بحثنا.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أو ما تسمى بمرحلة ما قبل التحقيق من بين المراحل الهامة للبحث العلمي لهذا عملنا على إعطائها أهمية لكونها أكثر اتصالات بالميدان.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها ومعرفة الزمان المناسب لها ،والمتطلبات لإجرائها.

نحن بصدد دراسة ميدانية فان دراستنا الاستطلاعية بدأت بالتعرف على بعض المدارس الابتدائية الموجودة ببلدية عين الحجل ولاية المسيلة وعدد التلاميذ السنة الأولى الذين يدرسون بهذه المدارس الابتدائية وتم اختيار العينة القصدية التي تتكون من ثمانية تلاميذ، و بعد تحصلنا على ترخيص لزيارة ميدانية على بعض مدارس عين الحجل و كانت الزيارات تهدف إلى تحقيق ما يلي :

- تحديد المدارس التي سيتم إنتقاء العينة منها .
- تحديد مدى تجاوب المعلمين و مديري المدارس .

حيث تم المناقشة مع المدير والمعلمين حول التلاميذ وتم توزيع الاستمارات على المعلمين وأعطي لهم الوقت الكافي قبل جمعها.

- تحديد أراء المعلمين حول توافق تلاميذ السنة الأولى ابتدائي .
- و سجلنا تجاوبا مع المعلمين و المسؤولين في جمعنا للمعلومات اللازمة عن تلاميذ السنة الأولى الملتحقين و غير الملتحقين بالروضة .

***- الخصائص السيكومترية للأدوات:**

تم قياس الخصائص السيكومترية للأدوات على النحو التالي:

1. **الصدق:** يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما اعد لأجله أو ما وضع لقياسه مع العلم أن هناك عدة أنواع من الصدق وقد اعتمدنا على صدق المحكمين:

1.1- **الصدق المحكمين** : مدى قياس محتوى المقياس للشيء المطلوب

(قاسم على الصراف: 2000،100).

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين "مجموعة من الأساتذة "خمسة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة المسيلة ليقروا مدى تمثيل فقرات المقياس لما هو مراد قياسه وتحصلنا على تقييمهم حيث تم تعديل بعض البنود وحذف أخرى.

1. 2- **الثبات:** يعرفه نيستازي Nastazi بأنه الاتساق والدقة والحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف

(عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم شحاتة:د س،80)

لحساب ثبات المقياس قمنا بحساب معامل الارتباط لكل من التوافق الاجتماعي وطبقنا الأساليب التالية:

- **معامل الارتباط بيرسون:**

$$R._P = \frac{n\sum x_y - \sum x. \sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum(x)^2][n\sum y^2 - (\sum(y)^2]}}$$

و ثم حساب **الثبات** حيث :

$$R_1 = \frac{2\ R._P}{1 + R._P}$$

أما الصدق = الثبات

$$C = \sqrt{R_1}$$

جدول رقم (01): حساب الثبات و الصدق.

البنود	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
مقياس التوافق الاجتماعي	**0.50**	**0.66**	**0.82**

ومن معامل الارتباط طبقنا معادلة بيروسون والتي توصلنا من خلالها الى معامل الثبات الذي يساوي 0.66 لبنود المقياس واستخرجنا معامل الصدق الذي يساوي 0.82 ،

ونستنتج في الاخير ان البنود التي يتضمنها المقياس تمتاز بالصدق والثبات بالنسبة للتوافق الاجتماعي.

2- الدراسة الأساسية:

3- المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق والسبيل والكيفية المنظمة التي ترسم لها جملة من المبادئ والقواعد المنطلق منها في دراسة مشكلة بحثنا والتي تساعدنا في الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة. **(إخلاص محمد عبد الحافظ ومصطفى حسين الباهي ،83،2000)**

فالمنهج المستخدم في حل مشاكل البحث له أهمية بالغة لأن استخدام منهج خاطئ لا يوصلنا إلى حل صحيح إلا بالمصادفة ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن الذي يخدم أهداف بحثنا ويتناسب مع خطواته ،وتمت المقارنة بين فئتين من الأطفال.

- الفئة الأولى: التي تمثل الأطفال الذين التحقوا بالروضة
- الفئة الثانية : التي تمثل الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة

والمنهج المقارن بالإضافة إلى ميزته الأساسية المتمثلة في المقارن بين مختلف الفئات ، فأنه يسمح بالوصف الدقيق للعينات المختار.

4- عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة

(رجاء محمود أبو علام :151،2004)

- **حجم العينة :** قسمت عينة دراستنا إلى فوجين و كل فوج تم اختياره وفق شروط معينة

الفوج الأول : وعدده 40 تلميذا تم اختيارهم من بين الذين التحقوا برياض الأطفال راعينا في اختيار هذه العينة عامل أساسي واحد و هو المدة الزمنية التي أمضاها التلميذ في روضة الأطفال و هي 4-6 سنوات و عدد الذكور مساويا لعدد الإناث في كل فوج

الفوج الثاني:عدده 40 تلميذا تم هو الآخر اختياره من بين تلاميذ السنة الأولى الذين لم يلتحقوا بالروضة.

- **كيفية اختيار العينة:** لقد تم اختيار العينة الدراسة من المؤسسات التربوية التالية: ابتدائية الهوا ري بومدين بعين الحجل

ابتدائية البشير الإبراهيمي بعين الحجل

ابتدائية أحمد رضا حوحو بعين الحجل

وكلهم سنة أولى تتراوح أعمارهم من 6 إلى 7 سنوات و قد تم اختيار هذه العينة بالذات نظرا للتعاقب الزمني المباشر الموجود بين المدرسة التحضيرية و المدرسة الأساسية، حيث يمكن تقدير مدى تأثير الروضة على التوافق الاجتماعي للطفل في المدرسة أي مدى مساهمة المدرسة و كما يسمى **الدخول المدرسي**

وتم اختيار الفوجين بطريقة عشوائية بسيطة بعد جمع الاستمارات التي تحدد الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال و الذين التحقوا برياض الأطفال و مدة المكوث فيها بالنسبة للاستمارة أنظر الملحق رقم **(01)**

جدول رقم (02) :يمثل عدد و نسب الإفراد حسب المتغير

المتغير	العدد	النسبة
الأطفال الذين التحقوا بالروضة	40	٪50
الأطفال الذين لم التحقوا بالروضة	40	٪50
المجموع	80	٪100

5- حدود البحث:

الحدود المكانية: ما دام اهتمام هذا البحث لا ينصب على الروضة في حد ذاتها وإنما على مساهمتها في تحضير الطفل اجتماعيا للدخول المدرسي، صار من الضروري علينا التعامل مع المدارس الابتدائية و بصفة خاصة مع تلاميذ السنة الأولى من الطور الأول وعليه فإن المعطيات الأساسية لهذا البحث تم جمعها من الابتدائيات التالية و المتواجدة ببلدية عين الحجل بولاية المسيلة و هي:

- ابتدائية الهوا ري بومدين بعين الحجل

- ابتدائية البشير الإبراهيمي بعين الحجل
- ابتدائية أحمد رضا حوحو بعين الحجل

و قد تم اختيار هذه المؤسسات بالذات لأن من بينها التي لا تبعد كثيرا عن المدارس التحضيرية و الأخرى تبعد عن رياض الأطفال مما يؤدي إلى صعوبة التحاق الأطفال بها.

الحدود الزمنية: تم الدراسة خلال أواخر شهر أفريل و بداية شهر ماي عام 2012

الحدود البشرية: و تتمثل في تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

6-متغيرات البحث:

المتغير المستقل: ويتمثل في الروضة

المتغير التابع : ويتمثل التوافق الاجتماعي

7- أدوات البحث:

*- **تقنية الملاحظة بالمشاركة:** حيث وجهنا ملاحظتنا و ركزنا فيها على الأفراد الممثلين لعينة البحث، و تم ملاحظة التلاميذ من حيث الحركة والتعاون و التفاعل مع الآخرين

*- **مقياس السلوك التكيفي:** للجمعية الأمريكية للتخلف للعقلي (AAMRR- A BS) حيث استعمالنا محاور التنشئة الاجتماعية المأخوذة من المقياس، وركزنا على المحاور التي تخدم البحث و هي ثلاثة محاور منها:

التعاون _ التفاعل مع الآخرين _ النضج الاجتماعي

و التي بدورها تمثل محاور التوافق الاجتماعي و بما أن التوافق عملية مستمرة و موازية لنمو الطفل ، يمكن ملاحظة سماته مباشرة من خروجه من الروضة إلى دخوله المدرسة و بالنسبة لمحاور التوافق الاجتماعي أنظر الملحق رقم (02).

8- أداة القياس:

- التعريف بمقياس السلوك التكيفي:

ظهر مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف نتيجة للانتقادات التي وجهت لمقاييس الذكاء التقليدية في قياس و تشخيص حالات الإعاقة العقلية ونتيجة لظهور تعريف

الإعاقة العقلية من قبل "هيبر" Hebeur (1877–1959) وجرو سمان 1933 (Grossman) الذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والذي يؤكد على بعد السلوك التكيفي الاجتماعي بالإضافة إلى بعد القدرة العقلية ، وعلى ذلك فقد طورت "نهيرا" وزملائها (1969) مقياس السلوك التكيفي وذلك بهدف قياس وتشخيص البعد الاجتماعي في تعريف الإعاقة العقلية.

تم مراجعة المقياس عام 1975 من طرف نهيرا وزملائها ثم لامبرت وزملائها في نفس العام وظهرت المقياس في صورتين الأولى : للكبار For adults (AAMD , ABS) والثانية : الصورة المدرسية العامة.

وجمعت الصورتان في صورة واحدة في مراجعة 1981م، وهي الصورة المدرسية العامة بعد حذف الفقرات غير المناسبة.

ولقد تم تطوير تقنين المقياس في عدد من دول العالم:

كالولايات المتحدة الأمريكية	(1975. 1981)	Pambert
بلجيكا	(1977)	Margerotte
اليابان	(1977)	Tomiyasy
الهند	(1977)	N-Padhaya
مصر	(1975)	Elgahatit
الأردن	(1981) الروسان وجرار في 1983	
داود والبطش	(1983) والكيلان والروسان 1985م	
الروسان	(1994. 1996)	

في بحثنا هذا اعتمدنا على الصورة الأردنية التي تم مراجعتها عام 1981م من قبل: د.فاروق الروسان ، نظرا لأنها الأكثر ملائمة مع ظروف بيئتنا المدرسية.

– **وصف القياس :** مراجعة عام 1981م (لفاروق الروسان)

يتألف المقياس من 95 فقرة تعطي قسمين :

1)56 فقرة: مظاهر السلوك التكيفي Adaptive Behavoir

2)39 فقرة: مظاهر السلوك اللاتكيفي Maladaptive Behavoir

أخذنا فقرات مهارات التنشئة الاجتماعية من القسم الأول من الاختيار إذ يتكون هذا القسم من تسعة أبعاد فرعية وهي كمايلي :

1. الوظائف الاستقلالية عدد فقراته 17 فقرة
2. النمو الجسمي عدد فقراته 6 فقرات
3. النشاط الاقتصادي عدد فقراته 4 فقرات
4. النمو اللغوي عدد فقراته 9 فقرات
5. الأرقام والوقت عدد فقراته 3 فقرات
6. النشاط المهني عدد فقراته 3 فقرات
7. التوجيه الذاتي عدد فقراته 5 فقرات
8. تحمل المسؤولية عدد فقراته فقرتان
9. التنشئة الاجتماعية وعدد فقراتها 7 فقرات

ويتألف هذا الفرع من 7 فقرات وهي كمايلي :

1. التعاون
2. تقدير الأخريين
3. معرفته بالأخريين
4. التفاعل مع الأخريين
5. المشاركة في النشاطات الجماعية
6. الأنانية
7. النضج الاجتماعي

9- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

- صدق المقياس:

أشارت الدراسات التي أجرها جرار إلى توفر دلالات عن صدق المقياس باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي والى قدرة المقياس على التمييز بين الفئات العمرية (03- 10) سنوات في عينة من العاديين والمعاقين عقليا (ن= 247) فقد كان المتغير العمر ذو دلالة إحصائية =0.01 على إبعاد المقياس.

- ثبات المقياس:

توفرت دلالات عديدة عن ثبات المقياس في صورته الأردنية حيث اثبتت الدراسات السابقة ذلك ، فقد أثبتت الدراسة التي أجراها الروسان 1981 م إلى توفر دلالات عديدة عن ثبات المقياس في صورته الأردنية في القسم الأول من المقياس باستخدام طريقة الإعادة (ن=40) حيث تراوحت معاملات الثبات ذات الدلالة الإحصائية مابين 0.75 . 0.95 للمقاييس الفرعية و 0.94 للمقاييس الفرعية 0.94 للمقاييس ككل.

(فاروق الروسان: 1994،24- 25)

10- إجراءات التطبيق الميداني:

إجراءات تطبيق الصورة المدرسية العامة لمقياس ككل عددا من الخطوات ، إذ تذكر "لامبرت" في (1981) في دليل المقياس هذه الخطوات:

- يطلب من الفاحص أن يسجل أداء المفحوص على كراسة نموذج الإجابة الخاصة
- على أن يكون على دراية بالمفحوص ، حيث يقيم أداء المفحوص على بعض الفقرات من مصادر ذات صلة ومعرفة به : كالأب أو الأم أو المعلم أو المعلمة .
- ونحن في بحثنا هذا اعتمدنا على المعلم أو المعلمة نظرا لطبيعة مكان البحث.
- في حين قيمنا أداء المفحوص على بعض الفقرات بناءا على الملاحظة المباشرة من خلال حضورنا لبعض الحصص في القسم أو الفناء.

- تعليمات التطبيق والتصحيح:

تتشابه تعليمات تطبيق وتصحيح المقياس في صورته الأردنية مع تعليمات تطبيق المقياس وتصحيحه في الأمريكية.

وكما وردت في دليل المقياس تتلخص خطوات التطبيق والتصحيح فيما يلي:

- يملا الفاحص الصفحة الأولى من كراسة النموذج الإجابة بالبيانات العامة عن المفحوص (الملحق2).
- مراعاة الفاحص لتعليمات تطبيق وتصحيح الفقرات (الملحق2) حيث هناك ثلاث أنواع من الفقرات لكل منها تعليمات معينة في تطبيقها وتصحيحها:

– النوع الأول: يتطلب وضع الفاحص دائرة حول القيمة العددية المناسبة لعبارة واحدة فقط.

– النوع الثاني: يتطلب من الفاحص أن يضع إشارة (×) أمام كل عبارة تنطبق على المفحوص.

يتم طرح عدد العبارات التي وضعت عليها الإشارة من المجموع الكلي (لا تحسب عبارة.لاشيء مما سبق .وعبارة: هذه الفقرة لا تنطبق على المفحوص أو تكتب درجة الفقرة في الدائرة إلى اليسار).

– النوع الثالث: يتطلب هذا النوع حساب الدرجة على الفقرة بجمع الفاحص العبارات التي تنطبق على المفحوص وأشير اليها بعلامة (×) وتمثل درجة الفقرة الكلية وتكتب إلى اليسار (عبارة لاشيء مما سبق : وضعت لأغراض التطبيق فقط).

11- الأدوات الإحصائية المستعملة:

المعالجة الإحصائية: يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي، لأنها تساعد الباحث على التحصيل ووصف البيانات لمزيد من الدقة

(محمد زيات عمر :1983، 318)

وفرضيات دراستنا تتطلب استعمال الأساليب التالية :

1. **المتوسط الحسابي:** وهو أشهر مقاييس النزعة المركزية الذي يستخرج بجمع قيم كل عناصر العينة ثم قسمة النتيجة على عدد عناصرها، حيث:

$\bar{X}$ = المتوسط الحسابي

X = المتغير

N = حجم العينة

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

2. الانحراف المعياري : (الجذر التربيعي للتباين) :

هو من أهم الطرق الإحصائية في الكشف عن تجانس العينات ومدى انتسابها الى أصل واحد أو إلى أصول متعددة

والذي ترمز لها بالرمز δ أي سيقما حيث :

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{N}}$$

δ = الانحراف المعياري

X = المتغير

N = حجم العينة

(صلاح مراد وفوزية هادي : 2002، 239)

3. اختبار T.Test:

يستخدم اختبار T لقياس الدلالة الاحصائية بين متوسطي مجموعتين المستخرجتين من العينتين والذي يتوافق وشروط مجتمع البحث :

عينتين عشوائيتين ، التوزيع طبيعي والتباين بين العينتين لا يساوي الضعف حيث يتم فيه حساب قيمة T ثم مقارنتها بالقيم الجدولية لتوزيع Tوتحديد مستوى الدلالة وتحسب T بالمعادلة التالية :

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\delta^2_1 + \delta^2_2}{N - 1}}}$$

حيث: $\bar{X}_1$ = المتوسط الحسابي للأطفال الذين إلتحقوا بالروضة

δ_1 = الإنحراف المعياري للأطفال الذين إلتحقوا بالروضة

N_1 = عدد الأطفال الذين إلتحقوا بالروضة

$\bar{X}_2$ = المتوسط الحسابي للأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة

δ_2 = الإنحراف المعياري للأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة

N_2 = عدد الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة

الإقتراحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هاته الدراسة يمكن تقديم جملة من الاقتراحات:

- واجب الوالدين على حث أبنائهم إلى الاندماج في الحياة الجماعية خاصة إذا لم يلتحقا بوسط قبل مدرسي (روضة أو كتاب).
- إعداد المربيات و ضرورة حصولهن على شهادات تكوينية.
- إعطاء الطفل الاعتبار السيكولوجي ، في السنة الأولى من لتعليم ، و التقليل من العناية المركزة على المادة التعليمية التي تحشو أدمغة التلاميذ ، أين يصبح الطفل شبيها بآلة صماء مجردة من العواطف و المشاعر و الميول .
- الانتقاء المبكر للمشاكل الانفعالية و صعوبة التكيف الاجتماعي في الثلاثي الأول من السنة الأولى ابتدائي ، و ذلك من طرف مختصين في هذا المجال ، حتى لا تتفاقم و تتعزز لتصبح سلوكيات شاذة تعيق توافق الفرد مستقبلا.

الخاتمة:

من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى أن الطفل الملتحق برياض الأطفال اقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالغير وإقامة علاقات والقيام بالعمل الجماعي والإقبال على مصاحبة الآخرين وتكوين عادات اجتماعية حسنة كما أن أكثرهم شعورا بالأمن والروضة تكمل الحياة الاجتماعية التي يوفرها المنزل والأسرة والجوار.

إن البيئة في الروضة تعني أكثر من وجود بناء وساحات ومعدات تلائم الصغار بل أنها تعني الجو المناخي الملائم لهم في تشجيع ما يحتاجونه وما يختارونه من نشاط ونشاركهم اهتماماتهم ونشاطاتهم ونعمل على علاجها بطريقة التوجيه والإرشاد، إذ يصبح جو الروضة كجو البيت مع توفر إمكانيات أكثر يأخذ فيها طريق الاستقلال الذاتي نحو علاقات اجتماعية أوسع، وهذا ما يساعد في جعل نموه في سنوات المدرسة الابتدائية عاديا وثابتا وتكون الضغوط قليلة نسبيا عليه ، بحيث لا يصبح بحاجة إلى صلته الدائمة بالوالدين ، والعادة أن يعيش ابن المدرسة حرا منعتقا من المسؤوليات الأساسية، وعلى الرغم من تعرضه لبعض الغضب و خيبات الأمل ، فانه على العموم يشعر بالقناعة والرضا من عمر مقبل سعيد، وتبعا لذلك تسمى سنوات المدرسة الابتدائية بالفترة الذهبية يتذكرها اغلب الراشدين بكثير من الحب لأصدقاء عرفوا وأشياء صنعت.

وفي الأخير نقول أن نتائج بحثنا هذا تبقى جزئية، نظرا لوجود جوانب أخرى منه تحتاج لبحوث أدق، وعليه تفتح الآفاق لبحوث مستقبلية للتحقق من صحة النتائج التي نأمل أن تكون قد حلت ولو جزءا بسيطا من الأسئلة المطروحة.

ملخص الدراسة :

تتناول دراستنا موضوع دور الروضة في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي و يظهر ذلك من التساؤل التالي:

- هل للإلحاق بالروضة دور في تهيئة أو تسهيل عملية التوافق الاجتماعي للتلميذ خلال المرحلة الابتدائية ؟
- وقمنا باختيار هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في حياة كل فرد وخاصة التلميذ،حيث تتمحور اهتماماته حول أهمية رياض الأطفال وضرورتها في المجتمع الجزائري وتنبه إلى فاعليتها في حل بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الجزائري و الاهتمام أكثر بتربية الأطفال من طرف الأسرة أو من المدرسة .لذا حاولنا معرفة الكشف عن دور الروضة إذ ما كان فعالا في مساعدة الطفل في تكوين علاقاته الاجتماعية وتفاعلاته الاجتماعية في المدرسة وخارجها و التأكيد على مرحلة ما قبل المدرسة وإعداد الطفل قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية بالإضافة إلى أهمية التوافق الاجتماعي للطفل .
- وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الروضة في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي و التعرف على دور الروضة في تحقيق التعاون بين الأطفال وكذلك تحقيق التفاعل مع الآخرين وتحقيق النضج الاجتماعي بين أطفال السنة أولى ابتدائي .
- أما فرضيات الدراسة تتمثل في :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعاون الاجتماعي بين الأطفال الذين التحقوا بالروضة والأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة.
- الأطفال الذين التحقوا بالروضة أكثر تفاعلا مع الآخرين مقارنة بالأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة
- والمنهج المستخدم في دراستنا هو :المنهج الوصفي المقارن لاستخراج الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين من خلال التوافق الاجتماعي .
- في حين ان العينة تم اختيارها عشوائيا وقدرت ب80 تلميذ وتلميذة (40منهم التحقوا بالروضة و40 لم يلتحقوا).أما بالنسبة للأداة المستخدمة في دراستنا هي مقياس التوافق الاجتماعي لفاروق الروسان ،واعتمدنا في معالجتنا الإحصائية على المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وعلى اختبارT. Test
- وفي الأخير توصلنا في نتائجنا إلى تحقق الفرضيات السابقة و من الممكن أن نقترح على الوالدين بحث أبنائهم على الاندماج في حياة الجماعة وخاصة إذا لم يلتحقوا بوسط قبل مدرسي (روضة أو كتاب) وكذلك الاتقاء المبكر للمشاكل الانفعالية وصعوبات التكيف الاجتماعي في الثلاثي الأول من السنة الأولى ابتدائي وذلك من طرف مختصين في هذا المجال حتى لتتفاقم و تتعزز وتصبح سلوكات شاذة تعيق توافق الفرد مستقبلا .

Résumé :

Cette recherche s'intéresse au thème des jardins d'enfants et leur rôle dans le consentement social, chez les enfants de la première année primaire ; La question axiale que nous nous posons est la suivante : Est-ce que les jardins d'enfants jouent un rôle dans le consentement social, la concordance chez les élèves de l'école primaire ?

Nous avons choisi ce thème pour son importance primordiale dans la vie des enfants, et pour la société, et dans le but de souligner l'intérêt et la place importante de ces jardins d'enfants dans la socialisation et l'éducation, et leur efficacité pour faire face à beaucoup de problèmes sociaux.

Nous avons insisté dans ce travail pour découvrir les bienfaits et le rôle de ces établissements éducatifs, leur efficacité et l'effet au niveau de la formation ou l'éducation aux relations sociales, et sur le comportement de ces enfants au sein de la famille et à l'école et même en dehors, vue la place qu'occupe la concordance sociale ou le consentement dans la vie de l'enfant et dans la société bien équilibrée.

Nous avons insisté sur le rôle des jardins d'enfants dans la réalisation du sens de l'entraide entre ces enfants et le développement de leur l'interaction avec les divers acteurs du milieu et la favorisation du développement de leur personnalité en plein mouvement.

En ce qui est des hypothèses nous avons retenus:

- Les jardins d'enfants ont un effet positif sur la favorisation du consentement social, la concordance chez les élèves de première année primaire.
- Il existe des différences statistiquement significatives au niveau de l'entraide sociale entre les enfants qui ont bénéficié et ceux qui n'ont pas bénéficié des soins des jardins d'enfants.
- Les enfants qui ont bénéficié de ces soins éprouvent un niveau d'interaction supérieur à celui des autres enfants qui n'ont pas fréquenté ces établissements.

La méthode utilisée et convenable est la méthode descriptive analytique, où nous avons comparé entre ces enfants en ce qui concerne l'interaction et le consentement social ; Nous avons employé le T- Test et étudié les déviations standards et les moyennes arithmétiques.

L'échantillon comporte quatre vingt enfants dont quarante ont bénéficié des soins de ces établissements et quarante n'ont pas bénéficié de ce privilège. Nous avons utilisé le Test de consentement social de Farouk Raoussane.

En guise de conclusions, nous constatons la réalisation de nos hypothèses citées ci-haut, et nous avons formulé des propositions aux parents et aux intéressés, dans le but d'aider leurs enfants à s'intégrer efficacement dans leur milieu et au sein de la société, et de leur accorder plus d'attention s'ils n'ont pas intégré au paravent les jardins d'enfants, et de s'intéresser plus à mettre leurs enfants à l'abri des problèmes d'interaction et de la mauvaise adaptation sociale pendant le début de leur scolarisation et à l'école primaire pour mieux aider ces générations naissantes à réussir et de se promouvoir au sein des espaces de socialisation d'une manière efficace.

الملحق رقم (03)							
الأطفال الذين التحقوا بالروضة					الأطفال الذين لم التحقوا بالروضة		
الأفراد	نقـــاط التعاون	$(X- X)$	$(X- X)^2$		الأفراد	نقـــاط التعاون	$(X- X)$	$(X- X)^2$
01	00	−2.27	5.15		01	00	−1.7	2.89
02	00	−2.27	5.15		02	00	−1.7	2.89
03	00	−2.27	5.15		03	00	−1.7	2.89
04	00	−2.27	5.15		04	00	−1.7	2.89
05	00	−2.27	5.15		05	00	−1.7	2.89
06	01	−1.27	1.61		06	00	−1.7	2.89
07	01	−1.27	1.61		07	00	−1.7	2.89
08	02	−0.27	0.07		08	00	−1.7	2.89
09	02	−0.27	0.07		09	00	−1.7	2.89
10	02	−0.27	0.07		10	00	−1.7	2.89
11	02	−0.27	0.07		11	00	−1.7	2.89
12	02	−0.27	0.07		12	00	−1.7	2.89
13	02	−0.27	0.07		13	00	−1.7	2.89
14	02	−0.27	0.07		14	01	−0.7	0.49
15	02	−0.27	0.07		15	01	−0.7	0.49
16	02	−0.27	0.07		16	02	−0.3	0.09
17	02	−0.27	0.07		17	02	−0.3	0.09
18	03	−0.73	0.53		18	02	−0.3	0.09
19	03	−0.73	0.53		19	02	−0.3	0.09

0.09	−0.3	02	20		0.53	−0.73	03	20
0.09	−0.3	02	21		0.53	−0.73	03	21
0.09	−0.3	02	22		0.53	−0.73	03	22
0.09	−0.3	02	23		0.53	−0.73	03	23
0.09	−0.3	02	24		0.53	−0.73	03	24
1.69	−1.3	03	25		0.53	−0.73	03	25
1.69	−1.3	03	26		0.53	−0.73	03	26
1.69	−1.3	03	27		0.53	−0.73	03	27
1.69	−1.3	03	28		0.53	−0.73	03	28
1.69	−1.3	03	29		0.53	−0.73	03	29
1.69	−1.3	03	30		0.53	−0.73	03	30
1.69	−1.3	03	31		0.53	−0.73	03	31
1.69	−1.3	03	32		0.53	−0.73	03	32
1.69	−1.3	03	33		0.53	−0.73	03	33
1.69	−1.3	03	34		0.53	−0.73	03	34
1.69	−1.3	03	35		0.53	−0.73	03	35
1.69	−1.3	03	36		0.53	−0.73	03	36
1.69	−1.3	03	37		0.53	−0.73	03	37
1.69	−1.3	03	38		0.53	−0.73	03	38
1.69	−1.3	03	39		0.53	−0.73	03	39
1.69	−1.3	03	40		0.53	−0.73	03	40
66.4			المجموع		41.86			المجموع

الملحق رقم (04)							
الأطفال الذين التحقوا بالروضة				الأطفال الذين لم التحقوا بالروضة			
الأفراد	التفاعل مع الآخرين	(X- X)	$(X- X)^2$	الأفراد	التفاعل مع الآخرين	(X- X)	$(X- X)^2$
01	00	−2.27	6.1	01	01	−1.35	1.82
02	01	−1.47	2.16	02	01	−1.35	1.82
03	01	−1.47	2.16	03	01	−1.35	1.82
04	02	−0.47	0.22	04	01	−1.35	1.82
05	02	−0.47	0.22	05	01	−1.35	1.82
06	02	−0.47	0.22	06	02	−0.35	0.122
07	02	−0.47	0.22	07	02	−0.35	0.122
08	02	−0.47	0.22	08	02	−0.35	0.122
09	02	−0.47	0.22	09	02	−0.35	0.122
10	02	−0.47	0.22	10	02	−0.35	0.122
11	02	−0.47	0.22	11	02	−0.35	0.122
12	02	−0.47	0.22	12	02	−0.35	0.122
13	02	−0.47	0.22	13	02	−0.35	0.122
14	02	−0.47	0.22	14	02	−0.35	0.122
15	02	−0.47	0.22	15	02	−0.35	0.122
16	02	−0.47	0.22	16	02	−0.35	0.122
17	02	−0.47	0.22	17	02	−0.35	0.122
18	03	−0.53	0.28	18	02	−0.35	0.122
19	03	−0.53	0.28	19	02	−0.35	0.122
20	03	−0.53	0.28	20	02	−0.35	0.122

0.122	−0.35	02	21		0.28	−0.53	03	21
0.42	−0.65	03	22		0.28	−0.53	03	22
0.42	−0.65	03	23		0.28	−0.53	03	23
0.42	−0.65	03	24		0.28	−0.53	03	24
0.42	−0.65	03	25		0.28	−0.53	03	25
0.42	−0.65	03	26		0.28	−0.53	03	26
0.42	−0.65	03	27		0.28	−0.53	03	27
0.42	−0.65	03	28		0.28	−0.53	03	28
0.42	−0.65	03	29		0.28	−0.53	03	29
0.42	−0.65	03	30		0.28	−0.53	03	30
0.42	−0.65	03	31		0.28	−0.53	03	31
0.42	−0.65	03	32		0.28	−0.53	03	32
0.42	−0.65	03	33		0.28	−0.53	03	33
0.42	−0.65	03	34		0.28	−0.53	03	34
0.42	−0.65	03	35		0.28	−0.53	03	35
0.42	−0.65	03	36		0.28	−0.53	03	36
0.42	−0.65	03	37		0.28	−0.53	03	37
0.42	−0.65	03	38		0.28	−0.53	03	38
0.42	−0.65	03	39		0.28	−0.53	03	39
0.42	−0.65	03	40		0.28	−0.53	03	40
19			المجموع		19.94			المجموع

الملحق رقم (05)

الأطفال الذين التحقوا بالروضة			
الأفراد	نقاط النضج الاجتماعي	$(X- X)$	$(X- X)^2$
01	00	4.1–	16.81
02	00	4.1–	16.81
03	01	3.1–	9.61
04	03	1.1–	1.21
05	03	1.1–	1.21
06	03	1.1–	1.21
07	03	1.1–	1.21
08	03	1.1–	1.21
09	03	1.1–	1.21
10	03	1.1–	1.21
11	03	1.1–	1.21
12	03	1.1–	1.21
13	03	1.1–	1.21
14	03	1.1–	1.21
15	03	1.1–	1.21
16	03	1.1–	1.21
17	03	1.1–	1.21
18	03	1.1–	1.21
19	03	1.1–	1.21
20	04	0.1–	0.01

الأطفال الذين لم التحقوا بالروضة			
الأفراد	نقاط النضج الاجتماعي	$(X- X)$	$(X- X)^2$
01	00	3.72 –	13.83
02	00	3.72 –	13.83
03	00	3.72 –	13.83
04	00	3.72 –	13.83
05	00	3.72 –	13.83
06	01	2.72 –	7.39
07	01	2.72 –	7.39
08	01	2.72 –	7.39
09	02	1.72 –	2.95
10	02	1.72 –	2.95
11	03	0.72 –	0.51
12	03	0.72 –	0.51
13	03	0.72 –	0.51
14	03	0.72 –	0.51
15	03	0.72 –	0.51
16	03	0.72 –	0.51
17	03	0.72 –	0.51
18	04	0.28 –	0.07
19	04	0.28 –	0.07
20	04	0.28 –	0.07

0.07	0.28 –	04	21		0.01	0.1–	04	21
0.07	0.28 –	04	22		0.01	0.1–	04	22
1.63	1.28 –	05	23		0.01	0.1–	04	23
1.63	1.28 –	05	24		0.01	0.1–	04	24
1.63	1.28 –	05	25		0.01	0.1–	04	25
1.63	1.28 –	05	26		0.81	0.9–	05	26
1.63	1.28 –	05	27		0.81	0.9–	05	27
1.63	1.28 –	05	28		0.81	0.9–	05	28
1.63	1.28 –	05	29		0.81	0.9–	05	29
1.63	1.28 –	05	30		3.61	1.9–	06	30
5.19	2.28 –	06	31		3.61	1.9–	06	31
5.19	2.28 –	06	32		3.61	1.9–	06	32
5.19	2.28 –	06	33		3.61	1.9–	06	33
5.19	2.28 –	06	34		3.61	1.9–	06	34
5.19	2.28 –	06	35		3.61	1.9–	06	35
5.19	2.28 –	06	36		8.41	2.9–	07	36
5.19	2.28 –	06	37		8.41	2.9–	07	37
5.19	2.28 –	06	38		8.41	2.9–	07	38
5.19	2.28 –	06	39		8.41	2.9–	07	39
10.75	3.28 –	07	40		8.41	2.9–	07	40
171.64			المجموع		129.6			المجموع

الملحق رقم (02)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية الآداب و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

عنوان الدراسة : دور الروضة في التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي

السلام عليكم أخي المعلم (ة) :

في إطار إنجاز مذكرة التخرج في علم النفس لنيل شهادة ليسانس في علم النفـــس

نود منكم مساعدتنا بالإجابة على العبارات في الصفحة الموالية بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك اتجاه التلميذ .

و تأكد أن هذه الإجابة تبقى سرية و ستستخدم في البحث العلمي فقط .

شاكرات تعاونكم معنا .

إعداد الطالبات :

- رزيقة زايدي
- فطيمة زهرة جوادي
- لبنى زيان

إشراف الدكتور:

– أ. زين الدين ضياف

_ مقياس التوافق الاجتماعي

البيانات الخاصة بالتلميذ :

الجنس :

الاسم :

اللقب :

المؤسسة التربوية :

مكان إجراء البحث :

مصدر المعلومات الملاحظة:

1- التعاون :

ضع دائرة حول القيمة العددية لعبارة واحدة مما يلي :

النقطة : العبارة المختارة

أ- يقوم بمساعدة الآخرين 3

ب- يرغب في مساعدة الآخرين 2

ج- يقبل على مساعدة زملائه من تلقاء نفسه.....1

د- لا يساعد الآخرين مطلقا 0

2- التفاعل مع الآخرين :

ضع دائرة حول القيمة العددية لعبارة واحدة مما يلي :

النقطة = العبارة المختارة

أ- يتفاعل مع الآخرين في الألعاب و نشاطات جماعية 3

ب- يتفاعل مع الآخرين لفترة قصيرة من الوقت على الأقل 2

مثل : عرض أو تقديم ألعابه أو ملابسه أو أشياء

ج- يتفاعل مع الآخرين بالتقليد و بشكل قليل 1

د- لا يستجيب للآخرين بطريقة اجتماعية مقبولة 0

3- النضج الاجتماعي :

ضع إشارة (×) أمام كل عبارة تنطبق على المفحوص

النقطة = العبارة المختارة

أ- ألفته مع الغرباء زائدة 7

ب- يخاف من الغرباء 6

ج-يخاف مدرسيه و يضطرب عند اللقاء بهم 5

د- يقوم بأي شيء ليكون أصدقاء.....4

هـ - قادر على تكوين صداقات بسرعة مع الأطفال الآخرين.....3

و- يحب أن يمسك أيدي كل شخص 2

ز- هو على الدوام في ذيل شخص ما 1

ي-لا شيء مما سبق 0

تجمع النقاط | .....

الملحق رقم (01)

الإسم :.....

اللقب :.....

إلى مدير المدرسة

في إطار بحث علمي يهتم بدراسة دور روضة الأطفال في تحقيق التوافق الاجتماعي ، أو بالأحرى دراسة العلاقة الموجودة بين المدرسة و الروضة و التوافق الاجتماعي ، نود لو تقدموا مساهمتكم بالإجابة على الأسئلة علما أن الأجوبة و المعلومات المسلمة لنا تبقي سرية و لا تشغل إلا لغرض علمي و هو عقد مقارنة بين الأطفال الذين التحقوا بالروضة و الأطفال الذين لم يلتحقوا بها و إظهار الفرق في توافقهم الاجتماعي .

إليكم السؤال التالي :

- هل التحق الطفل بالروضة ؟
- و إذا كان الجواب بنعم فكم كانت المدة ؟
- سنة .
- سنتين .
- ثلاث سنوات.

قائمة المراجع و المصادر:

01- أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ،ط$_2$ ، دار المعارف ، مصر ، 1977.

02- إخلاص محمد عبد الحافظ ، مصطفى حسن الباهي : طرق البحث العلمي و التحليل الاحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، 2000.

03- أديب الخالدي : مرجع في الصحة النفسية، ط$_2$، الدار العربية المكتبة الجامعية ليبيا، 2002.

04- ألفت حقي : فيزيولوجيا السلوك (علم النفس الفيزيولوجي) ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية، 1986.

05- الفرابي عبد اللطيف و آخرون : معجم علوم التربية ، ط$_1$ ، دار الخطابي للطباعة و النشر ، الغرب ، 2001 .

06- إيناس خليفة خليفة : موسوعة طفل الحضانة الحديثة ، د،ط ،دار زهران ، الأردن 2007.

07- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1982.

08- جمال ابو دلو : الصحة النفسية، ط$_1$ ، دار أسامة، الأردن، 2009.

09- جمال عبد الفتاح العساف،رائد فخري أبولطيفة:مناهج رياض الاطفال،ط$_1$ ،مكتبة المجمتع العربي للنشر،عمان،2009.

10- حامد زهران:علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)،ط$_3$ ، عالم الكتاب،القاهرة،1975

11- حامد زهران : علم النفس النمو ، دار العودة ، بيروت ، 1981.

12- حسين احمدحشمت،مصطفى حسين الباهي:التوافق النفسي والتوازن الوظيفي،الدار العالمية للنشر والتوزيع،مصر،2007.

13- حسين منسي:سيكولوجية التعلم والتعليم(مبادئ ومفاهيم)،دار الكندي،عمان،1999.

14- خيري وناس : مادة التربية و علم النفس : الديوان للتعليم عن بعد (المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية) ، الجزائر ، 2006 .

15- رجاء محمود ابو علام:مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط$_4$، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004.

16- رجاء محمود أبو علام: التعلم و أسسه و تطبيقاته، ط1، دار المسيرة الأردن،2004.

17- رمضان محمد القذافي:الصحة النفسية والتوافق،ط2 ،المكتب الجامعي الحديث القاهرة، 1998.

18- زيدان عبد الباقي:الاسرة والطفولة،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،1980.

19- سامي عريفج،منى ابوطه:برامج طفل ماقبل المدرسة،ط1، دار الفكر للطباعة عمان،2001.

20- سهير أحمد كامل:الصحة النفسية والتوافق،مركز الاسكندرية للكتاب،مصر،1999.

21- سهير كامل أحمد: الصحة النفسية للأطفال، دار النشر، مركز الاسكندرية مصر،2001.

22- شاهين لطفي: علم النفس المدرسي، ط1 ، عمان، 2000.

23- صبرة محمد علي: الصحة النفسية و التوافق النفسي، دار المعرفة، الجامعية مصر، 2003.

24- صلاح مراد و فوزية هادي: طرائق البحث العلمي (تصميمات و إجراءاتها) دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2002.

25- صلاح مخيمر: مدخل إلى الصحة النفسية،ط3، مكتبة الأنجلو مصرية ، 1979.

26- عباس محمود عوض : الموجز في الصحة النفسية ، ط1 ،دار المعرفة الجامعية مصر، 1989.

27- عبد اللطيف خليفة و عبد المنعم شحلته : سيكولوجية الإتجاهات، دار غريب القاهرة.

28- عبد المنعم المليجي، حليم المليجي: النمو النفسي، ط5، دار النهضة العربية، بيروت 1971.

29- عبد القادر حليمي : مدخل إلى الإحصاء : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998.

30- عزيزة محمد أحمد الشيباني : أثر رياض الأطفال على التكيف الإجتماعي ، ط1 دار الجماهيرية ، ليبيا ، 1992.

31- فاروق الروسان : مقياس التكيف الإجتماعي (مراجعة1981)، دار الفكر ، الأردن 1994.

32- فوليت إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان : دراسات سيكولوجية النمو، كلية التربية (جامعة عين شمس) ، القاهرة ، دون سنة.

33- فرج عبد القادر، حسن عبد القادر، معجم علم النفس و التحليل النفسي، دار النهضة العربية، 1994.

34- – فؤاد الباهي السيد: الأسس النفسية للنمو (من الطفولة إلى الشيخوخة)، ط3 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1974.

35- قاسم علي الصراف: القياس و التقويم ، دار الكتب ، 2002.

36- كمال دسوقي: علم النفس و دراسة التوافق ، دار النهضة ، لبنان ، 1994.

37- مايسة أحمد النيال: سيكولوجية التوافق ، القاهرة ، 2002.

38- مايسة أحمد النيال:التنشئة الإجتماعية (مبحث في علم النفس)، دار المعرفة الجامعية القاهرة ، 2007.

39- محمد إبراهيم عدس، عدنان عارف مصلح: رياض الأطفال، دار الفكر، الأردن 1999.

40- محمد عبد الرحيم عدس: مدخل إلى رياض الأطفال، ط2 ، دار الفكر، 2005.

41- محمد عماد الدين: الطفل من الحمل إلى الرشد، ط2 ، دار القلم، الكويت، 1995.

42- محمد زيات عمر: البحث العلمي و مناهجه و تقنياته، ط3 ، المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983.

43- محمود أبو النيل : معجم علم النفس و التحليل النفسي:دار النهضة العربية، 1994.

44- محمود أبو النيل : اختبار الشخصية الاسقاطي ، دار النهضة العربية ،1994

45- محمود عبد الحليم منسي : الروضة وإبداع الأطفال ، دار المعرفة الجامعية إسكندرية ، 1994.

46- مصطفى خليل الشرقاوي: علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت.

47- مصطفى فهمي : الصحة النفسية في المدرسة و المجتمع و الأسرة ، ط2 ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1967.

48- مصطفى فهمي : التوافق الشخصي و الاجتماعي ، مكتبة الخزنجي ، القاهرة ، 1979.

49- مصطفى فهمي : التكيف النفسي ، ط1 ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 1987.

50- مصطفى فهمي : الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التوافق ن ط1 ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 1994.

51- مخائيل إبراهيم أسعد : مشكلات الطفولة و المراهقة ،ط1 ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1988.

52- مخائيل إبراهيم أسعد : مشكلات الطفولة و المراهقة ، ط1 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1991 .

53- ميريكا كيارندا : التربية الاجتماعية في رياض الاطفال _ترجمة ف. م عبد الحميد و ع. ح عبد الفتاح _ من كلية الألسن _ دار الفكر العربي ،1994.

54- هدى الناشف : رياض الأطفال دار الفكر العربي ، عمان، 1994.

مجلات ووثائق

01- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية – عدد 33 _ 16 أفريل 1976.

مذكرات :

01- جبريل موسى عبد الخالق : التكيف الإجتماعي و مشكلاته و العوامل المؤثرة في التفاعل الإجتماعي داخل المدرسة ، رسالة الدكتورا ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة دمشق ، سوريا ، 1983 .

02- نازلي صالح أحمد : أثر إلتحاق الأطفال بالحضانات و رياض الأطفال في مصر على متابعتهم للدراسة في المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستر، غير منشورة ، 1975.

03- لعمري حدة ، حمزاوي شرقية ، كرعي حفيظة : قلق الإمتحان و علاقته بالتوافق الإجتماعي و الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مذكرة لسانس ، إشراف عزوق جميلة ، المسيلة ، 2009-2010.

04- حنان شايش ، خديجة بن الطاهر ، عتيقة زميح : التكيف الاجتماعي المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، مذكرة ليسانس ، إشراف حليمة شريفي ، المسيلة ، 2009 – 2010 .

المعاجم والقواميس:

01- معجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق ، ط3 ، القاهرة ، 2003 .

02- معجم الرائد : مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 2004 .

03- معجم اللغة العربية المعاصر : مجمع اللغة العربية .

04- معجم الغني : مجمع اللغة العربية .